

## البطاقة الشخصية

الاسم واللقب: هلايلي إسلام.

الهيئة المستخدمة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة.

الوظيفة: أستاذ جامعي.

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر قسم ب.

التخصص: محاسبة.

البريد الإلكتروني: [islam.helaili@univ-biskra.dz](mailto:islam.helaili@univ-biskra.dz)

الهاتف النقال: 0559755738

الاسم واللقب: سعيدي عبد الحليم

الهيئة المستخدمة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة.

الوظيفة: أستاذ جامعي.

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر قسم أ.

التخصص: محاسبة.

البريد الإلكتروني: [abdelhalim.saidi@univ-biskra.dz](mailto:abdelhalim.saidi@univ-biskra.dz)

الهاتف النقال: 0540153066

مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية والمقاربات – بجامعة غرداية - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
**يوم الاثنين 16 جوان 2025.**

عنوان الملتقى: تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل القضايا المحاسبية الراهنة: الرؤية والمقاربات.

عنوان المداخلة: ما مدى تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في الجزائر.

ضمن المحور الأول: التعليم المحاسبي وارتباطه بجودة مهنتي المحاسبة والتدقيق.

ما مدى تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي في الجزائر.

د/ هلايلي إسلام

د/ سعيدي عبد الحليم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة محمد خيضر بسكرة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار مدى تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة محليا في الجزائر حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.

وقد أسفرت الدراسة عن اهم نتيجة وهي أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) حسب اجابات عينة الدراسة ، حيث يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجزائر حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.

**الكلمات المفتاحية:** تعليم المحاسبي، معايير التعليم المحاسبي الدولي، مجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي، أكاديميين، مهنيين.

## **Abstract:**

This study aimed to demonstrate the extent of adoption of international accounting education standards within locally accredited accounting education programs in Algeria, according to the opinions of a sample of academics and professionals.

The study yielded the most important result: a statistically significant relationship at the significance level ( $\alpha=0.05$ ), according to the responses of the study sample. This indicates that the requirements for implementing international accounting education standards within accredited accounting education programs in Algeria can be met, according to the opinions of a sample of academics and professionals.

**Keywords:** accounting education, international accounting education standards, International Accounting Education Standards Board, academics, professionals.

## **1. مقدمة:**

يحتل موضوع التعليم المحاسبي أهمية كبيرة، لدوره المهم في اعداد المحاسبين المؤهلين، والمساهمة في تطوير مهنة المحاسبة في أي مجتمع من خلال الاعتماد على المنهاج الحديثة في التعليم، التي تزيد كفاءة خريجي أقسام المحاسبة الجامعيين وتكون لهم القدرة اللازمة لمواجهة متطلبات مزاول مهنة المحاسبة، وهذا ما دفع بالاتحاد الدولي للمحاسبين لإصدار معايير دولية تعنى بالتعليم المحاسبي وتساهم في تطوير مخرجاته على النحو الذي يتلاءم مع متطلبات مهنة المحاسبة.

حيث ان معايير التعليم المحاسبي تعتبر احد مقومات الأساسية اللازمة لتطوير مهنة المحاسبة وتكوين مهنيين ذوي كفاءة مؤهلة للعمل، وتحظى بإقبال واسع من قبل الأطراف المعنية بعملية التعليم المحاسبي لضمان تكوين مهنيين ذوي كفاءة عالية ويتمتعون بالمهارات اللازمة حتى يكونوا قادرين على تزويد أصحاب المصالح مستخدمي القوائم المالية بمعلومات تتمتع بخصائص نوعية وتعكس بشكل واضح الوضعية المالية للمؤسسة، لذلك ذهب الاتحاد الدولي للمحاسبين بعد إصدار معايير المحاسبة والتدقيق الدوليين، إلى توحيد المناهج التعليمية المحاسبية حول العالم من خلال اصدار معايير التعليم المحاسبي الدولية،

**1.1 إشكالية الدراسة:** بناء على ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي للدراسة كتالي.  
إلى أي مدى يمكن تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في الجزائر ؟

**2.1 الأسئلة الفرعية:** ومن أجل معالجة وتحليل هذا التساؤل الرئيسي وبغية الوصول إلى فهم واضح له، تم طرح السؤال الفرعي التالي.

• هل هل يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.

### 3.1 فرضية الدراسة: من أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي والسؤال الفرعي وضعنا الفرضية التالية.

• يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.

### 4.1 أهداف الدراسة: ونسعي من خلال هذه الدراسة إلى الوصول للأهداف التالية.

- إظهار دور التعليم المحاسبي في تكوين مهنيين ذوي كفاءة عالية وفي تطوير مهنة المحاسبة.
- أهمية الاسترشاد بمعايير التعليم المحاسبي الدولية لإصلاح منظومة التعليم المحاسبي المحلية.
- الوقوف على مدى إدخال معايير التعليم المحاسبي الدولية على برامج التعليم المحاسبي المحلية في الجزائر .

## 2. ماهية التعليم المحاسبي:

### 1.2 تعريف التعليم المحاسبي وعناصره :

أ. تعريف التعليم المحاسبي : تعددت تعاريفه نظرا للأهمية التي يكتسبها، ونذكر أهمها:

- يعرف بأنه عملية منظمة تقوم على أساس تزويد واكتساب المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية والعملية اللازمة والتي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات. (مشري، 2022، صفحة 619)
- هو تلك العملية التي من خلالها نؤهل الأفراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية، ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي. (هوارية مبسوط و درويش عمار، 2016، صفحة 128)

من خلال ما سبق يتضح لنا أن التعليم المحاسبي هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة في مقدمتها الجامعات، باستخدام برامج تعليمية هدفها تلقين وتزويد المتعلم "المحاسبين" بالمعارف والمهارات والقدرات العلمية والعملية بما يتماشى واحتياج سوق العمل ومهنة المحاسبة.

ب. عناصر التعليم المحاسبي: يتكون التعليم المحاسبي من مجموعة من العناصر المتماكة مع بعضها البعض للوصول إلى الأهداف التي أنشئ من أجلها، وهي كالتالي:

- مدخلات نظام التعليم المحاسبي: المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي.
- العمليات التشغيلية لنظام التعليم المحاسبي: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.
- مخرجات نظام التعليم المحاسبي: المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
- التغذية العكسية (الرقابة) لنظام التعليم المحاسبي: من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات قد تحدث في أي منها. (مشري، 2022، صفحة 620)

### 2.2 أهمية التعليم المحاسبي: تتضح لنا أهمية التعليم المحاسبي فيما يلي: (حورية عجيلة، 2018-2019، صفحة 96)

- توصيل المعلومات المالية المتعلقة بتبيان الوضع المالي للمؤسسة في وقت محدد وبشكل يمكن مختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة من التعرف على مركزها المالي إضافة إلى تحديد نتائج أعمال السنة.
- مهنة المحاسبة قادرة على أن تؤدي دورا فعالا في مساعدة المسؤولين في اتخاذ قرارات بناء على أسس علمية وكمية سليمة تعتمد بشكل رئيسي على ما يقدمه المحاسب.
- ممارسة العمل المحاسبي يحتاج إلى أسس علمية إضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي.
- إن المحاسبة مهنة أساسها القياس وتوصيل النتائج إلى من يهمهم موضوع القياس، ولأن المحاسب مسؤول عن أداء عمليتي القياس والتوصيل، كان لا بد من امتلاكه بعض السمات والمهارات التي تكفل له جودة الأداء، حتى يتحقق نجاحه في اخلاء مسؤوليته بالكيفية الملائمة للمحيط الذي يعمل به.

**3.2 التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي:** ان التعليم المحاسبي يواجه العديد من التحديات في الكثير من دول العالم ، وتكاد تكون تلك التحديات متشابهة في أغلبها، وان أبرز تلك التحديات تتمثل في:

- تحدى النهوض بالتعليم لتحقيق حاجات ومتطلبات المجتمع.
  - تحدى الثورة المعلوماتية.
  - تراجع في بعض مؤشرات تكافؤ الفرص أمام الخريجين.
  - التقليدية وكثرة البرامج النظرية على برامج الدراسات التطبيقية مما يؤدي الى ضعف الكفاءة.
  - الاهتمام بالكم على حساب النوع، اذ أن السائد في التعليم هو اتباع استراتيجية النمو الكمي وهذه الاستراتيجية لم توفي بحاجات التعليم ولم تبق على نوعية التعليم وجودته، وهناك جهود مبذولة وسياسات مطبقة حديثا يتوقع لها أن تسهم في التغلب على هذه المشكلة، ولكن على المدى البعيد .
  - ضعف مستوى وجودة عناصر مدخلات منظومة التعليم العالي.
  - القصور في الملائمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات خطط التنمية، وذلك من خلال عدم التوافق بين احتياجات سوق العمل وبين ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي من خريجين، مما أدى الى زيادة البطالة لاسيما في مجالات معينة.
- وعلى الرغم من وجود تحديات كثيرة تواجه مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي الا أنه بالإمكان التغلب عليها، من خلال اعداد وبناء خطط وبرامج لتنظيم عملية التعليم المحاسبي لتلائم وتتكيف مع التغيرات والتطورات التي يشهدها الواقع المهني. (شناوه، 2021، الصفحات 22-23)

### **3. ماهية معايير التعليم المحاسبي الدولية:**

#### **1.3 نبذة تاريخية حول المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي (IAESB):**

قبل الحديث عن المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي يجدر بنا الحديث عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الذي ظهر الى الوجود في 7 اكتوبر 1977 بميونخ بألمانيا ، وهو يمثل أهم الهيئات المهنية على المستوى العالمي التي تعنى بمهنتي التدقيق والمحاسبة في العالم، وهدفها تعزيز المهنتين على الصعيد العالمي والمساهمة في تطوير اقتصاديات الدول وذلك لتحقيق ورفع مستوى الالتزام بمعايير مهنية عالية الجودة أهمها معايير المحاسبة الدولية والتقرير المالي (IFRS/IAS) وكذا معايير التدقيق الدولي (ISA) ، وزيادة التوافق الدولي لهذه المعايير، والتعبير عن المواضيع ذات المصلحة العامة، حيث تكون الخبرة المهنية أكثر الأمور صلة بذلك، وهو يتواجد حاليا بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية ويضم حاليا 175 عضوا وشريكا من 130 دولة. (علي، 2020، صفحة 176)

كما يتكون من العديد من اللجان والمجالس أهمها المجلس الدولي لمعايير التدقيق والتأكيد (IAASB)، المجلس الدولي للمعايير الأخلاقية للمحاسبين (IESBA)، المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي (IAESB)، المجلس الدولي لمعايير محاسبة القطاع العام (IPSASB).

ويتولى مجلس معايير التعليم المحاسبة الدولي (IAESB) أحد اللجان التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين (IFAC) كما سبق ذكره، بكل ما يتعلق بالتعليم والتكوين المحاسبي، وهي لجنة مستقلة تعمل للمصلحة العامة، تقوم بتطوير وإصدار معايير دولية في مجال تعليم مهنتي المحاسبة والتدقيق تتضمن الكفاءة الفنية، المهارات الفنية، القيم والأخلاق والمواقف، ويضم المجلس 18 عضو مهني (ممارس لمهنتي المحاسبة والتدقيق) وغير مهني (لا يمارس مهنة المحاسبة ولا ينتمي لمكتب محاسبة)، حيث يعتمد تحديد عدد أعضاء المجلس على قدرة وتنوع وتكامل الموارد البشرية التي يحتاجها المركز في الأنشطة المتوقعة لتطوير المعايير. (علي، 2020، صفحة 176)

### **2.3 تعريف معايير التعليم المحاسبي الدولية وأهميتها:**

**أ. تعريف معايير التعليم المحاسبي الدولية:** ونورد لها التعاريف التالية.

- تعرف بانها عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي الى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات ذات الصلة بالتعليم المحاسبي، ان وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي تضمن مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل

والتي تتمتع بالكفاءة المهنية والمهارات الفنية اللازمة لتأدية الأدوار التي على المحاسبين القيام بها. (محجوب الطيب محمد الحسين و الفاتح الامين عبد الرحيم الفكي، 2022، صفحة 10)

• وتعرف كذلك بأنها "الطرق والأساليب الجوهرية التي تعزز التطبيق المحاسبي وتوفر إرشادات بناء على دراسات دقيقة لأفضل التطبيقات العملية وأكثر طرائق التعليم المحاسبي فاعلية وذلك عن طريق تحديد العناصر الأساسية التي يتوقع ان تتضمنها بالإضافة الى تلك الأدوار، ساهم هذا المجلس في اصدار نشرات وكتيبات ومطبوعات تساعد على فهم وتتبع الموضوعات المختلفة التي تضمنتها المعايير". (علي قاسم و حسين العبيدي حسين سلام محمد، 2021، صفحة 36) من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية "هي عبارة عن مبادئ وأسس وإرشادات تهدف الى توحيد الممارسات المحاسبية في جميع انحاء العالم، إضافة الى انها مصممة لتعزيز جودة التعليم المحاسبي من أجل توفير تقارير مالية موثوقة.

**ب. أهمية المعايير الدولية للتعليم المحاسبي:** يمكن تحديد أهمية المعايير الدولية في التعليم المحاسبي من خلال ما يلي: (ابو بكر مفتاح شابون و عائشة محمد العربي، 2021، الصفحات 168-169)

- الدور الذي يمكن ان يلعبه المحاسب المؤهل في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين، والتي تتناول تحقيق المصلحة العامة، بالإضافة الى حاجة الجمهور للثقة في مهنة المحاسبة.
- وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي تضمن بالضرورة مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل والتي تتمتع بالكفاءة الفنية والمهنية اللازمة.
- ان غياب معايير دولية للتعليم المحاسبي تؤدي الى اختلاف في الأسس التعليمية والمنهجية التي تتبع من قبل المؤسسات التعليمية في مختلف الدول والذين يعدون أعضاء في الاتحاد الدولي او يسعون للانضمام اليه، كما ان هذا الغياب سينعكس سلبا على نوعية المخرجات والذي يقود بدوره الى انعدام الثقة في خريجي البرامج المحاسبية عموما ومن ثم في المهنة على وجه الخصوص.

وعليه وفي إطار أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية نجد ان تطبيقها والاهتمام بتنفيذها من قبل الدول سيؤدي الى: (ابو بكر مفتاح شابون و عائشة محمد العربي، 2021، الصفحات 168-169)

- تخفيض الخلافات الدولية بشأن التأهيل وعمل المحاسب المهني.
  - تسهيل التنقل العالمي للمحاسبين المهنيين.
  - توفير معايير ومحاكات دولية يمكن الرجوع اليها لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية بمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، والتي تساعد بالضرورة في قياس كفاءة المخرجات.
- 3.3 محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولي:** أصدر (IAESB) مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي ثمانية معايير بشكل تدريجي، تعنى بالتعليم المحاسبي للطلبة في مرحلة الدراسة ومرحلة ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل وهذه المعايير تتمثل فيما يلي:

#### الجدول رقم 01: معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES) قبل وبعد التعديل

| المعايير قبل التعديل (اصدار 2005) |   | المعايير بعد التعديل (2005 - 2020) |   |
|-----------------------------------|---|------------------------------------|---|
| رقم المعيار                       | موضوع المعيار                                   | رقم المعيار                        | موضوع المعيار                                   |
| IES1                              | متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية | IES1                               | متطلبات القبول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية |
| IES2                              | مكونات برنامج التعليم المحاسبي المهني           | IES2                               | التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية          |
| IES3                              | المهارات المهنية والتعليم العام                 | IES3                               | التطوير المهني الأولي - المهارات المهنية        |

|   |      |  |      |
|---|------|--|------|
| التطوير المهني الأولي - القيم والاخلاق والسلوك المهني | IES4 | القيم والأخلاق والاتجاهات المهنية      | IES4 |
| لتطور المهني الأولي - متطلبات الخبرة العملية          | IES5 | متطلبات الخبرة العملية                 | IES5 |
| التطور المهني الأولي - تقييم الكفاءة المهنية          | IES6 | تقييم القدرات والكفاءة المهنية         | IES6 |
| التطوير المهني المستمر                                | IES7 | لتطوير المهني المستمر                  | IES7 |
| متطلبات التأهيل للمدققين (المراجعين) المهنيين         | IES8 | متطلبات الكفاءة المهنية للمراجع المهني | IES8 |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على (شناوه، 2021) و (محمد العربي وشابون، 2021، صفحة 169\_170)

**4. الدراسة الميدانية.** بغرض الإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة، و التأكد من صحة أو نفي الفرضية المطروحة في بداية الدراسة، و كذلك بغية تدعيم المفاهيم النظرية بالواقع الميداني، تم إعداد استمارة استبيان إلكترونية وتوجيهها لمجموعة من أساتذة أكاديميين ومهنيين في المحاسبة وكذلك مدققي الحسابات من ذوي الاختصاص، من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة.

**1.4 إعداد استمارة الدراسة الاستبائية:** تتطلب الدراسة الميدانية الاعتماد على جملة من الأدوات لضمان أفضل معالجة للموضوع، و على هذا الأساس فقد اعتمدنا على الاستبيان و ذلك باعتباره أداة واسعة الاستعمال من قبل الباحثين، لما له من مزايا في مجال قياس و تطابق وجهات النظر مع أفراد العينة الموجه إليها الاستبيان، وهذا من خلال تحليل نتائجه وتكوين رأي عن التساؤلات المطروحة تمهيدا لاستخلاص النتائج النهائية، حيث تم إعداد هذا الاستبيان بعد الاطلاع على الأدبيات وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تناولت المتغيرات التي شملتها الدراسة، واعتمادا كذلك على محتوى والتساؤل الرئيسي لدراستنا و بما يغطي فرضية وأهداف الدراسة، ولقد روعي عند إعداد الأسئلة مجموعة من المبادئ حتى تكون الاستمارة في شكلها العلمي من حيث البساطة والشكل والمضمون، وبعد الانتهاء من صياغة الأسئلة كان لابد علينا من تقديمها إلى الأساتذة المتخصصين في هذا الجانب من أجل الاطلاع عليها وإعطاء توصيات وملاحظات للتأكد من سلامة صياغة الأسئلة وقدرتها على تغطية جميع جوانب الدراسة، وكذا لتفادي الأخطاء التقنية والمنهجية التي قد تقع فيها والتي قد تحول دون الحصول على كل المعلومات الضرورية، وقد تم تسقيم هذا الاستبيان الى 11 فقرة لمعرفة امكانية تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين

**2.4 اختبار صدق و ثبات الاستبيان:** قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان ثم من ثبات.

**أ. صدق المقياس:**

• الاتساق الداخلي (Internal Validity): يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان وقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان، من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان و الدرجة الكلية له.

• نتائج الاتساق الداخلي (Internal Validity):

**الجدول رقم 02: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية له**

| القيمة الاحتمالية (Sig) | معامل سبيرمان | متطلبات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي.   |
|-------------------------|---------------|--|
| 0.000                   | 0.408         | 1 يجب أن تسمح برامج التعليم المهني بأن توفر لطلاب الخلفية التعليمية الممكنة للنجاح في الجانب الدراسي والمهني.  |
| 0.000                   | 0.464         | 2 يجب أن يتم الاعتماد في تدريس برامج التعليم المحاسبي على المؤهلين اللذين تتوفر لديهم معايير جودة المهنة.  |
| 0.000                   | 0.620         | 3 يتلقى الطلاب في التعليم المحاسبي كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبي ذوي كفاءة مهنية .   |
| 0.000                   | 0.581         | 4 تلقين طلبة أقسام المحاسبة أساليب الحاسب الآلي أمر لا بد من وجوده في برامج التعليم المحاسبي.  |
| 0.00                    | 0.64          | 5 يجب أن تسمح برامج التعليم المحاسبي على تزويد الأفراد المتعلمين بالمزيج من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدو وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين . |
| 0.000                   | 0.675         | 6 تعمل الجامعة على الجمع بين المعرفة العلمية والعملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين مختصين.   |
| 0.000                   | 0.675         | 7 توصي هيئات التعليم على ضرورة بقاء المهنيين المحاسبين على اطلاع دائم بكل تطورات مهنة المحاسبة والعمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة.                       |
| 0.000                   | 0.615         | 8 تسعى هيئات التعليم لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي.  |
| 0.000                   | 0.642         | 9 تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التكيف مع الأوضاع وحل المشاكل.  |

|    |   |       |       |
|----|---|-------|-------|
| 10 | يساهم التطوير المستمر في التعليم المحاسبي في رفع الكفاءة المهنية للمحاسبين. | 0.565 | 0.000 |
| 11 | يجب ان يسعى المحاسب المهني لتحقيق التوازن بين المعرفة والتطبيق.             | 0.422 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا على مخرجات برنامج SPSS V.20 (\*مستوى الدلالة المستخدم هو  $\alpha = 0.05$ )

والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، و التي تبين ان الاستبيان صادق لما وضع لقياسه.

ب. **ثبات الاستبيان (Reliability):** يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وبعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحققنا من ثبات استبيان الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ و ذلك كما يلي:

• **حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient):** استخدمنا طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم 03: يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

| البيان                                      | معامل الفا كرونباخ |
|---|--------------------|
| متطلبات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي | 0.766              |

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا على مخرجات برنامج SPSS V.20 (\*مستوى الدلالة المستخدم هو  $\alpha = 0.05$ )

وتوضح النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة وتساوي 0.766 لكل فقرات الاستبيان وهذا يعني أنه معامل مرتفع (جيد)، وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات الاستبيان الخاص بالدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وأنه صالح لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيتها.

### 3.4 مجتمع وعينة الدراسة :

أ. **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في فئتين أساسيتين الأولى تتمثل في أساتذة أكاديميين في تخصص المحاسبة والتدقيق، أما الفئة الثانية فتتمثل في مدقي الحسابات من محافظي حسابات وخبراء محاسبين.

ب. **عينة الدراسة:** تم استخدام استبيان الدراسة على عينة من أكاديميين في مجال المحاسبة ومن محافظي الحسابات، حيث تم اعداد نسخة الكترونية من الاستبيان، أرسلت الى مجموعة من الأساتذة من جامعة بسكرة وجامعة باتنة ومكاتب تدقيق حسابات في عدة ولايات مختلفة، في الأخير حصلنا على 74 استمارة صالحة للاستعمال.

3.4 **تحليل البيانات واختبار فرضية الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، ومن أجل إثبات صحة أو نفي الفرضية الخاصة بها، سيتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences V.20 (SPSS)، ومنه سوف يتم تحديد نتائج الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، والوصول إلى نتائج تتعلق باختبار فرضية الدراسة.



أ. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: لقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي: (Statistical Package for the Social Sciences V.20 (SPSS)، حيث قمنا بفرز وتحليل الإجابات التي تضمنتها استمارة الإستبيان العادي، كما اعتمدنا في بناء قاعدة المعطيات على برنامج (EXCEL 2013)، بحيث تضمنت ورقة الحساب (74) سطرا وفقا لعدد الاستبيانات المملوءة و الصالحة التي اعتمدت في الدراسة، وأربعة عشر (14) عمودا، بخانة لكل جواب رئيسي أو جواب فرعي، بهذا أصبحت قاعدة الاستبيان مكونة من  $14 \times 74 = 1036$  معطية، و قد تم تكميم (Quantification) المعطيات التي تضمنتها الخانات الناتجة عن تقاطع الأعمدة والأسطر بإتباع أسلوب الترميز العددي كما يلي: يرمز للخيار الأول بدرجة موافق بالعدد (1)، الخيار الثاني بدرجة محايد بالعدد (2)، الخيار الثالث غير موافق بالعدد (3)، وقد تم التأكد من طبيعة التوزيع من خلال حساب معامل كولموجوروف سميرونوف (Z) :

**الجدول رقم 04: يوضح قيمة معامل كولموجوروف والقيمة الاحتمالية للاستبيان**

| القيمة الاحتمالية (Sig)                      | معامل كولموجوروف (Z) | الفرقة   |
|--|----------------------|--|
| متطلبات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي. |                      |  |
| 0.000  | 0.529                | 1 يجب أن تسمح برامج التعليم المهني بأن توفر لطلاب الخلفية التعليمية الممكنة للنجاح في الجانب الدراسي والمهني.  |
| 0.000  | 0.502                | 2 يجب أن يتم الاعتماد في تدريس برامج التعليم المحاسبي على المؤهلين اللذين تتوفر لديهم معايير جودة المهنة.  |
| 0.000  | 0.301                | 3 يتلقى الطلاب في التعليم المحاسبي كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبي ذوي كفاءة مهنية .   |
| 0.000  | 0.519                | 4 تلقين طلبة أقسام المحاسبة أساليب الحاسب الآلي أمر لابد من وجوده في برامج التعليم المحاسبي.   |
| 0.000  | 0.506                | 5 يجب أن تسمح برامج التعليم المحاسبي على تزويد الأفراد المتعلمين بالمزيج من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدو وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين . |
| 0.000  | 0.332                | 6 تعمل الجامعة على الجمع بين المعرفة العلمية والعملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين مختصين.   |

|    |  |                   |                   |
|----|--|-------------------|-------------------|
| 7  | توصي هيئات التعليم على ضرورة بقاء المهنيين المحاسبين على اطلاع دائم بكل تطورات مهنة المحاسبة والعمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة. | 0.44 <sup>2</sup> | 0.00 <sup>0</sup> |
| 8  | تسعى هيئات التعليم لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي.  | 0.449             | 0.000             |
| 9  | تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التكيف مع الأوضاع وحل المشاكل   | 0.405             | 0.000             |
| 10 | يساهم التطوير المستمر في التعليم المحاسبي في رفع الكفاءة المهنية للمحاسبين.  | 0.514             | 0.000             |
| 11 | يجب أن يسعى المحاسب المهني لتحقيق التوازن بين المعرفة و التطبيق.   | 0.535             | 0.000             |

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا على مخرجات برنامج SPSS V.20 (\*مستوى الدلالة المستخدم هو  $\alpha = 0.05$ )

ومن خلال حسابنا لمعامل كولموجوروف سميرونوف (Z) وجدنا أن القيمة الإحصائية لكافة عبارات وفقرات الاستبيان أقل من مستوى الدلالة المعنوية و هي  $(\alpha = 0.05)$ ، و هذا ما يؤكد لنا أن التوزيع غير طبيعي أو غير معلمي، لذلك سوف يتم الاعتماد على الاختبارات الاحصائية التي تتناسب مع هذا التوزيع.

لذلك فقد استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Linear Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط، كما يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات المعلمية.
- اختبار T لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الإستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد و هي (3) أم لا.
- ب. اختبار فرضية الدراسة: لقد تم إيجاد النسب المئوية و التكرارات و المتوسط الحسابي و المتوسط الحسابي النسبي، من أجل معرفة تكرار فئات متغير ما و هذا من أجل وصف عينة الدراسة و كل فقرة من فقرات استبيان الدراسة، كما تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الإستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد أم لا، و لاختبار فرضية الدراسة تم استخدام الاختبارات المعلمية (One-Sample T-Test)، بحيث تعتبر هذه الاختبارات مناسبة في حالة وجود بيانات تتبع التوزيع الطبيعي، و بذلك فقد تم اختبار الفرضية كالتالي:
- التحقق من صحة فرضية الدراسة: تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) لتحليل فقرات الإستبانة، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t

الجدولية، والتي تساوي 1.99 (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 50%)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.99) - (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أقل من 50%).

● **اختبار الفرضية:** تنص الفرضية على أنها يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين .

تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات الاستبيان من (11-01) " متطلبات تبني معايير التعليم المحاسبي الدولي "، وقد تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) لاختبار صحة هذه الفرضية كالآتي:

$H_0$ :  $\longrightarrow P=1/2 (50\%)$

$H_1$ :  $\longrightarrow P \neq 1/2 (50\%)$

- الفرضية الصفرية ( $H_0$ ): وتعني أن متوسط اجابات أفراد عينة الدراسة لا يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية ( $\alpha=0.05$ ).

- الفرضية البديلة ( $H_1$ ): وتعني أن متوسط اجابات أفراد عينة الدراسة يختلف عن درجة الحياد (2)، عند مستوى معنوية ( $\alpha=0.05$ ).

**الجدول رقم 05:** يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين .

| الفقرة  | الحسابي المتوسط | المعياري الانحراف | الوزن النسبي | قيمة T | مستوى الدلالة Sig |
|---|-----------------|-------------------|--------------|--------|-------------------|
| 1 يجب أن تسمح برامج التعليم المهني بأن توفر لطلاب الخلفية التعليمية الممكنة للنجاح في الجانب الدراسي والمهني. | 1.095           | 0.338             | 0.274        | 27.861 | 0.000             |
| 2 يجب أن يتم الاعتماد في تدريس برامج التعليم المحاسبي على المؤهلين اللذين تتوفر لديهم معايير جودة المهنة.     | 1.203           | 0.523             | 0.301        | 19.786 | 0.000             |
| 3 يتلقى الطلاب في التعليم المحاسبي كل المعارف التي ينبغي اكتسابها لتأهيلهم كمحاسبين ذوي كفاءة مهنية.          | 1.797           | 0.844             | 0.449        | 18.326 | 0.000             |
| 4 تلقين طلبة أقسام المحاسبة أساليب الحاسب الآلي أمر لابد من وجوده في برامج التعليم المحاسبي.                  | 1.149           | 0.459             | 0.287        | 21.538 | 0.000             |

|              |   |       |       |       |        |       |
|--------------|---|-------|-------|-------|--------|-------|
| 5            | يجب أن تسمح برامج التعليم المحاسبي على تزويد الأفراد المتعلمين بالمزيج من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدو وظيفتهم كمحاسبين مهنيين مؤهلين. | 1.162 | 0.406 | 0.291 | 24.602 | 0.000 |
| 6            | تعمل الجامعة على الجمع بين المعرفة العلمية والعملية في الجانب المحاسبي بغية تأهيل محاسبين مهنيين مختصين.  | 1.73  | 0.84  | 0.43  | 17.5   | 0.00  |
| 7            | توصي هيئات التعليم على ضرورة بقاء المهنيين المحاسبين على اطلاع دائم بكل تطورات مهنة المحاسبة والعمل على تحسين الكفاءة المهنية لتوفير خدمات ذات جودة .                     | 1.35  | 0.62  | 0.33  | 18.4   | 0.00  |
| 8            | تسعى هيئات التعليم لتكوين محاسبين تتوفر فيهم متطلبات الكفاءة المهنية لعملية التدقيق المحاسبي.   | 1.324 | 0.599 | 0.331 | 19.010 | 0.000 |
| 9            | تساعد برامج التعليم المحاسبي الخريجين في اكتساب القدرة على التكيف مع الأوضاع وحل المشاكل.   | 1.420 | 0.641 | 0.355 | 19.036 | 0.000 |
| 10           | يساهم التطوير المستمر في التعليم المحاسبي في رفع الكفاءة المهنية للمحاسبين.   | 1.149 | 0.428 | 0.287 | 23.093 | 0.000 |
| 11           | يجب أن يسعى المحاسب المهني لتحقيق التوازن بين المعرفة والتطبيق.   | 1.081 | 0.275 | 0.270 | 33.839 | 0.000 |
| جميع الفقرات |   | 1.315 | 0.314 | 0.329 | 36.023 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا على مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو  $\alpha = 0.05$ )

يبين الجدول رقم 05 أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبيان " يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين " تساوي 1.315 والوزن النسبي يساوي 32.9% وهي أقل من الوزن النسبي المتوسط " 50% وقيمة t المحسوبة تساوي 36.023 ، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، كما أن الانحراف المعياري للأسئلة مجتمعة 0.314 ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) التي تنص على أنهم متفوقون على أن هناك علاقة ذات دلالة

إحصائية حول امكانية تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

● **نتيجة اختبار الفرضية:** حسب نتائج اختبار T لعينة واحدة فيما يخص فقرات الاستبيان، بينت أن أفراد عينة الدراسة متفقون على وجود علاقة حول امكانية تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ونقبل الفرضية البديلة ( $H_1$ ): التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية حسب اجابات عينة الدراسة لكل من (الأكاديميين و المهنيين) حيث يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.

## 5. خاتمة:

من ما سبق يتضح لنا بأن للتعليم المحاسبي أهمية تكمن في قدرته على إخراج محاسبين مؤهلين لمواجهة متطلبات السوق، ويتم ذلك من خلال التبنى الكلي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية IAESB والعمل وفق ما جاءت به، حيث تعتبر هذه المعايير الاطار العام والمنهج المعتمد للتعليم المحاسبي التي وضعت من أجل توحيد طريقة العمل المعمول بها إضافة الى توجيهه وارشاد الأساليب المتبعة في التعليم الذي من شأنه أن يقلص الفجوة الأكاديمية والمهنية.

### 1.5 نتائج الدراسة: خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية.

- معايير التعليم المحاسبي تعمل على توحيد التعليم المحاسبي دولياً، الأمر الذي من شأنه أن يقلل الفجوة بينه وبين التعليم المحاسبي المحلي، وهو نفسه الامر الذي يؤدي إلى تحديث مناهج التعليم المحاسبي المعتمدة في التكوين.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) حسب اجابات عينة الدراسة لكل من (الأكاديميين والمهنيين) حيث يمكن تحقيق متطلبات تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي ضمن برامج التعليم المحاسبي المعتمدة حسب آراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.

### 2.5 الاقتراحات: على ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، يسعنا تقديم مجموعة من الاقتراحات.

- ضرورة تحسين فاعلية التعليم المحاسبي من خلال الاهتمام بتحديث البرامج المحاسبية في مختلف مؤسسات التعليم العالي.
- تنظيم دورات تكوينية محاسبية عملية لفائدة الأكاديميين للرفع من كفاءاتهم وتنمية مهاراتهم طبقاً لمستجدات الساحة المحاسبية.

- ينبغي النظر للتعليم المحاسبي والبحث العلمي والتنظيم المهني للمحاسبين على أساس أنها عناصر مكملة لبعضها البعض.
- تلقين طلبة الجامعة والمحاسبين المتربصين وحتى المهنيين القدامى اخلاقيات مهنة المحاسبة والتوعية بأهميتها في الحفاظ على سمعة المهنة.
- إضافة معايير التعليم الدولية (IES) كمقياس يتم تدريسه لطلبة تخصص محاسبة في الجامعة.

## قائمة المراجع والاحالات:

- ابو بكر مفتاح شابون & عائشة محمد العربي. (2021). اثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا-دراسة نظرية .-مجلة دراسات الاقتصادية والاعمال، المجلد8:، العدد2:، ديسمبر. 2021
- حورية عجيلة. (2018-2019). مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تاهيل مهنة المحاسبة بالجزائر -دراسة ميدانية)-شهادة الدكتوراه. (غرداية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، غرداية: جامعة غرداية.
- علي قاسم & حسين العبيدي حسين سلام محمد، (2021). نيسان. (مجلة دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للايفاء بمتطلبات سوق العمل. كابة الاقتصاديات الاعمال، بغداد -العراق.
- علي م. (2020). مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. IES.مجلة دراسات الاقتصادية (pp. 171-186).الجزائر: جامعة المدية .
- م.د. امل عبد الحسين كحيط & ا.م. احمد ميري احمد. (2016). مدى ملائمة مناهجالتعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية -دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي . -مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد13:، العدد39:
- محجوب الطيب محمد الحسين & الفاتح الامين عبد الرحيم الفكي. (2022). مدى تطبيق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية في مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية ودورها في رفع كفاءة الخريجين . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي .
- مشري ح. (2022). مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل .مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد7:، العدد01:
- نور سالم شناوه. (2021). متطلبات ومعوقات تطبيق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية العراقية (رسالة ماجستير علوم في المحاسبة. كلية الادارة والاقتصاد: جامعة القادسية.
- هوارية ميسوط & درويش عمار. (2016). واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر .مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة رقم 2016-N°01.